DSC00036.JPG

عن عبد الله بن الحرث عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم قال سألت ابي عنه فقال لم يسمع هذا منكر الحديث انتهى وذكر مثله في المستدرك ثم قال هذا اصل كبير في التصوف وعده في الميزان من مناكيره الا خروج لكن شاهده خبر ابي امامة عندكم بلفظ سوء الصوف مجد واحلاوة الايمان في قلوبكم قال الذهبي ساقه من طريق ضعيف وسقط نصف السند من النسخة التي انتهى وبه عرف انه لا يجاء بمسلسلة الجوزي له من الموضوع لكن قال الزين العراقي بعد ان حديث عمر صحيح وقال المنذري صححه الحاكم ظانا ان عبيد الاعرج هو ابن نسيط المكي وانما هو ابن عمار احد المتروكين •

كان داود نبي الله عليه افضل الصلاة والسلام اعبد وفي رواية من اعبد البشر اي اكثرهم عبادة في زمانه او مطلقا والجملة تأكيد لهم قبلها اي عملوا آل داود شكرا اي بالغ في شكوى دائما وشكك فيه قيل جزأ ساعات الليل والنهار وكان لها على اهله فما مر ساعة الا واناس منهم قائم يصلي تمسك في التفسير من حديث فضيل بن محمد بن سعيد الانصاري عن ابيه الدشتي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال ركي صحيح فرده الذهبي بان عبيد الله هذا قال احمد احاديثه موضوعة انتهى وافاد الهيثمي ان البزار رواه باسناد حسن وبه يعرف ان المصنف لم يصب حيث اشار لرواية الترمذي الكذاب على الرواية الحسنة بل قال في جواهر العقدين ان الحديث في صحيح مسلم والله اعلم •

كان داود عليه الصلاة والسلام احلم الناس اي اكثرهم حلما والحلم سعة الاخلاق واصبر الناس اي اكثرهم صبرا على ايلاء وضده الحلم بالضم العقل قال الامر والنهي بالرضا وسعة الصدر فلما كان اقوى الناس على تحمل الاثقال ابتلاه الله تعالى بذلك البلاء الشديد الذي لم يبتل مثله لاحد كانت فتنة الدودة من بدنه فيجمعها اليه بيده فيلقيها على مزبلة فيأكلها بمارزقك الله وما اكظهم للغيظ لان الله كظم ما يترع صدره فاتسع لتحمل ما يرد على الخلق ومن تم يشير الحكيم عن الحلم قال هو تطييب الامور في الصدور وسيل على ما الحلم قال تاج تحته الرب واعتزال الخلق قيل فما الحلم قال كظم الغيظ وملاك النفس الحكيم الترمذي هو ابن ابي عيسى الذي وقفت على ترجمته الحكيم ابن ابزي بفتح الموحدة وسكون الزاي منصور الخزاعي محاربي مغير •

كان الناس يهودون داود اي يزورونه يقولون ان به موضا وما به تلك الا خوف وفي رواية للحكيم بدله الفرق من الله تعالى زاد ابو نعيم في رواية والحياء فضل انتظره وتوكد لما قدمه من الهيبة الجلالية

عاين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)